Bull. Fac. Agric., Cairo Univ., 66: 10-17 (2015).

CONVENIENCE OF RURAL HOUSE TO SOCIAL AND ECONOMIC NEEDS OF THE FAMILIES IN SOME GRADUATES' VILLAGES

(Received: 1.3. 2015)

By
G. S. A. Asran

Rural Sociology and Agricultural Extension Department, Faculty of Agriculture, Cairo University

ABSTRACT

The objectives of the present study were to measure the satisfaction degree of respondents about rural house (SDRH), and to identify the relationship between the SDRH and the studied independent variables, as well as to identify the problems and obstacles related with residence in the new communities. Field data were collected during April 2014. in "El-Hekma" village, Aswan Governorate, by personal interviews with a random sample of 125 respondents. Frequencies, percentages, Chi-Square and Pearsonian correlation coefficient were used for data presentation and analysis. The most important results are as follows:

- More than half of the respondents fall in the low satisfaction categories for each of the structural aspects of the house, and the internal division of the house, and overall satisfaction about the house with percentages 60.0%, 65.6%, 54.4%, respectively, while about three-quarters (75.2%) of them fall in the medium satisfaction category about the environmental and security aspects of the house with a percentage 75.2%.
- Asignificant relationship was found between the degree of overall SDRH and, formal education years, the number of family members, date of the residence in the house, place of origination, father career, the house modifications and residence type.
- The most important problems as expressed by the respondents were: lack of health services followed by lack of potable water, and lack of production requirements in the village as reported by 88%, 73% and 71% of the respondents respectively.

Key words: *rural house, new communities, needs, satisfaction.*

موائمة المسكن الريفي لإشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للأسر ببعض قري شباب الخريجين

جمال سلامة علي عسران

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي ـ كلية الزراعة ـ جامعة القاهرة

ملخص

استهدف البحث قياس درجة رضا المبحوثين عن المسكن الريفي، والتعرف علي العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن المسكن الريفي والمتغيرات المدروسة، وكذلك التعرف على رأي المبحوثين في المشاكل والمعوقات المرتبطة بالإقامة في المجتمعات الجديدة.

بلغ حجم عينة الدراسة 125 مبحوثا تم اختيارهم بشكل عشوائي من سكان قرية الحكمة التابعة لوادي النقرة بمراقبة مصر العليا في محافظة اسوان. وجمعت البيانات من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين باستخدام استمارة معدة مسبقا وفقا لأهداف البحث، بعد اختبارها مبدئيا واجراء بعض التعديلات عليها، وجمعت البيانات النهائية خلال شهر ابريل 2014. ولعرض وتحليل البيانات تم استخدام بعض الاساليب الاحصائية مثل النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كا2 ومعامل ارتباط بيرسون.

وكانت أهم نتائج البحث كما يلي:

- يقع أكثر من نصف المبحوثين في فئات الرضا المنخفض عن كل من: الجوانب الإنشائية للمسكن، والتقسيم الداخلي للمسكن، والرضا الكلي عن المسكن بنسب مئوية 60.0%، و65.6%، و54.4 على الترتيب، بينما يقع نحو ثلاثة أرباع المبحوثين في فئة الرضا المتوسط عن الجوانب البيئية والأمنية للمسكن بنسبة مئوية 75.2%.
- توجد علاقة معنوية بين درجة الرضا الكلي عن المسكن وكل من: عدد سنوات التعليم الرسمي ،عدد أفراد الأسرة ، تاريخ الإقامة بالمسكن، النشأة، مهنة الوالد، تعديلات المسكن، نوع الإقامة.
- جاءت مشكلة نقص الخدمات الصحية في المرتبة الاولى من وجهة نظر المبحوثين، يليها في المرتبة الثانية عدم توفر مياه الشرب، وفي المرتبة الثالثة مشكلة عدم توفر مستلزمات الانتاج بالقرية بنسب مئوية بلغت 88%، و73%، و71% على الترتيب.

1. المقدمة والمشكلة البحثية

شهدت مصر خلال القرن الماضي زيادة سكانية ترتب عليها الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية، وهو ما انعكس بصورة سلبية على مستوى معيشة أفراد المجتمع وزيادة الضغط على الموارد الأرضية باعتبارها أهم الموارد الطبيعية. ويمكن القول بأن المشكلة السكانية في مصر تتمثل في ثلاثة أبعاد هي، الانفجار السكاني الناتج عن الزيادة السكانية العالية، وسوء توزيع السكان جغرافيا، و تدني الخصائص السكانية.

ويعيش 98% من عدد السكان علي 4% من مساحة الجمهورية في وادي النيل والدلتا مما نتج عنه ظاهرة الهجرة من الريف الي الحضر وظهور المناطق العشوائية وزيادة الرفعة العمرانية علي حساب الاراضي الزراعية (ابراهيم، 1995).

ويعد تنفيذ برامج ومشروعات التنمية الأفقية أكثر ضرورة لكثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومن أهمها، العمل على تحقيق انتاج زراعي مضاف إلي ما يتحقق من التنمية الرأسية لإمكان مجابهة المطالب المتزايدة من الغذاء، ولتوفير خامات للصناعة، بجانب تحسين العلاقة بين الموارد الأرضية والسكان (رئاسة الجمهورية بالمجالس القومية المتخصصة 1990). وقد أدركت الدولة منذ فترة طويلة أهمية استصلاح الأراضي الصحراوية والتوطين بها كمدخل رئيسي لحل المشكلة السكانية في مصر، ويرجع ذلك لأسباب وعوامل اجتماعية واقتصادية وبيئية يمكن أن نذكر أهمها في النقاط التالية:

- أنها تتضمن خلق مجتمعات محلية جديدة تتاح لها الأسباب والوسائل الحديثة والعصرية وبذلك يتوافر لسكان تلك المجتمعات حياة أفضل ومستوي معيشي أكثر ارتفاعاً وتقدماً.
- تساعد على زيادة فرص العمل والتشغيل على نطاق واسع.
- أنها تتضمن توفير فرص للإسكان من خلال إقامة مجتمعات محلية متكاملة تتوافر فيها مساكن لجميع الفئات العاملة في تلك المجتمعات.

ويعد المسكن حاجة من أهم الحاجات الإنسانية، وتتقدم على غيرها من الحاجات البشرية من حيث ضرورة الإشباع ولا تعادلها إلا الحاجة للمأكل والمشرب، باعتبار أن المأوى المناسب، مطلب بشرى يحمى الآدمية ويصون الخصوصية، وهما من أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات. حيث ان المسكن المناسب يساعد الأسرة علي القيام بوظائفها من عمليات الإنجاب والرعاية والتنشئة الاجتماعية للأطفال، وتؤكد الشواهد الميدانية أن عدم مناسبة المسكن للأسرة يكون أحد الأسباب الهامه في انهيار الأسرة بالإضافة الي الاهمال الجسدي والعاطفي للأطفال مما ينعكس علي سلكياتهم في المستقبل (الخولي ، **2007**).

وليس المقصود بالمسكن الفكرة البدائية القائمة على أربعة جدران ساترة وسقف، بل يتعدى الأمر ذلك إلى تعبير المسكن الملائم الذي يضمن الخصوصية، والمساحة الكافية، والحيازة الآمنة، وقانونية الأوضاع السكنية، والإضاءة والتهوية، والبنية التحتية الأساسية، والموقع المناسب.

ويضيف فريد، (2001) مفهوما أخر للمسكن بأنه المأوي من الظروف البيئية والمناخية الخارجية، وملجأ للراحة، ووسيلة تمكن من إشباع الحاجات الأسرية المادية والمعنوية، ووسيط يسهل أداء الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والشخصية، وتوفير الحرية والخصوصية للمحافظة علي الصحة الجسمانية، بالإضافة إلي كونه المكان المناسب لإنتاج ما يلزم الأسرة وما يستهلكه المجتمع.

ويعرف الشر نوبي، (2008) المسكن بأنه المكان الذي تتحقق فيه الحاجات الجسدية ورعاية الأطفال وحفظ الممتلكات والتنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية ويمنح الأشخاص المقيمين فيه الحماية والانتماء إلي المجتمع، والذي تتوفر له المرافق والخدمات العامة، ويؤخذ في الاعتبار عند تصميمه البيئة الاجتماعية بما تشتمل عليه من عوامل ديموغرافية ليكون في النهاية جزء من عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في إطار الخطة العامة للبلاد.

كما يعرف حاتم وآخرون (2001) المسكن بأنه المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويوفر له الأمان والراحة والخصوصية اللازمة لنمو واستمرار العلاقات الشخصية والعائلية المتبادلة مما يساعد علي استمرار الحياة الاجتماعية بوجه عام وممارسته لأنشطته الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

ولحل مشكلة الإسكان و مشكلة زيادة الكثافة السكانية على الأراضي الزراعية دعت الحكومة إلى سياسة استصلاح الأراضي الصحراوية والتي بدأت بعد قيام ثورة 1952م حيث مرت بمراحل متعددة و سياسات متنوعة و أهداف متجددة بدأت بتطبيق قانون الإصلاح الزراعي كحل لمشكلة الطبقات الفقيرة من الريف وصولا إلى تعمير

الصحارى و إقامة المدن و المجتمعات العمرانية الجديدة (عسران،2010).

وركزت غالبية الدراسات العربية علي ما حققته مشروعات استصلاح الأراضي من مكاسب اقتصادية في المقام الأول دون التركيز علي المكاسب الاجتماعية المتمثلة في إعادة توزيع السكان وقدرة تلك المشروعات علي توفير مسكن مناسب للأسرة الريفية تحقق من خلاله الوظائف الإنتاجية والاجتماعية لها.

2. اهداف الدراسة

تحاول الدراسة الحالية التعرف علي درجة رضا المبحوثين عن المسكن الريفي، وعلاقتها بالمتغيرات المدروسة، بالإضافة إلي رأي المبحوثين في المشاكل والمعوقات المرتبطة بالإقامة في المجتمعات الجديدة.

ما هي درجة رضا المبحوثين عن المسكن ؟

وللإجابة علي تلك التساؤلات واتساقا مع مشكلة الدراسة يمكن تحديد أهداف الدراسة التالية.

قياس درجة رضا المبحوثين عن المسكن الريفي بمنطقة الدراسة؟

التعرف العلاقة بين المتغيرات المدروسة وبين درجة رضا المبحوثين عن المسكن بمنطقة الدراسة.

التعرف علي طبيعة المشكلات بقري التوطين من وجهة نظر المبحوثين.

3. الأسلوب البحثي

تم إجراء الدراسة بقرية الحكمة التابعة لوادي النقرة بمراقبة مصر العليا محافظة أسوان، وذلك نظرا لحداثة مشروع التوطين بالمنطقة، حيث تم توطين المستفيدين عام 2004 وحتي عام2007، وذلك علي عينة عشوائية من الخريجين والمنتفعين بالقرية بلغت 125 مبحوثا بنسبة 20% من إجمالي المستفيدين، حيث بلغ عدد المستفيدين بالقرية 625 مستفيدا، وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية وذلك خلال شهر أبريل 2014.

واستخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل البيانات مثل النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار كا^2، ومعامل ارتباط بيرسون.

1.3. المتغيرات البحثية وطرق قياسها

1.1.3.**عمر المبحوث:** ويقصد به سن المبحوث وقت استيفاء الاستبيان ويعبر عنه برقم مطلق.

2.1.3 عدد سنوات التعليم الرسمي: وتم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث بنجاح.

3.1.3. النشأة: ويقصد بها مكان ميلاد ونشأة المبحوث وذلك علي مقياس مكون من استجابتين ريف وحضر، وأعطيت الأوزان 2، 1 علي الترتيب.

4.1.3. عدد أفراد الأسرة : ويعبر عنه برقم مطلق.

5.1.3. عدد سنوات الإقامة بالمسكن الجديد : وتم قياسه برقم مطلق.

6.1.3. نوع الإقامة بالمسكن: وتم قياسه من خلال استجابتين دائمة، ومؤقتة وأعطيت الأوزان 2، 1 علي الترتيب.

7.1.3. مهنة الأسرة قبل التوطين: وتم قياسه من خلال استجابتين زراعي، غير زراعي، وأعطيت الأوزان 2، 1 علي الترتيب.

8.1.3. الحالة الزواجية قبل التوطين: وقيس من خلال استجابتين أعزب، متزوج، وأعطيت الأوزان 1، 2 علي الترتيب.

9.1.3. درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية: وقيس من خلال استيفاء رأي المبحوث في مدي كفاءة أداء ثلاث عشرة خدمة، وذلك علي مقياس مكون من أربع استجابات وهي (راضي، لحد ما، غير راضي، لا توجد)، وأعطيت الأوزان (3 ،2 ،1، صفر) علي الترتيب، وذلك لكل خدمة علي حدة ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (صفر - 39 درجة) .

10.1.3. الحيازة الحيوانية: وتم قياسه من خلال عدد الحيوانات التي يمتلكها المبحوث سواء من الابقار او الجاموس او الاغنام او الدواب اومن الطيور المنزلية.

11.1.3. نمط التوطين: وقيس من خلال استجابتين: خريج، ومنتفع وأعطيت الأرقام 1، 2 علي الترتيب.

12.1.3. تعديلات المسكن: وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في عمل تعديلات بالمسكن من عدمه وذلك من خلال استجابتين نعم، لا وأعطيت الأرقام 2، 1 علي الترتيب.

13.1.3. درجة الرضا عن المسكن وقت الاستلام: وتم قياسه من خلال ثلاث محاور وهي:

1.13.1.3. درجة الرضا عن الجوانب الإنشائية: وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في تسع عبارات تعكس مدي موافقته علي تصميم المسكن ومواد البناء وذلك علي مقياس مكون من ثلاث استجابات (راضي، لحد ما، غير راضي)، وأعطيت الأوزان (3 ،2 ،1)، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (9 - 27 درجة).

2.13.1.3. درجة الرضا عن الجوانب الفراغية: وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في احدي عشر عبارة تعكس مدي موافقته علي مساحات الغرف وملحقات المسكن وذلك علي مقياس مكون من ثلاث استجابات (راضي، لحد ما، غير راضي)، وأعطيت الأوزان(3 ،2 ،1)، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (11 - 33 درجة).

3.13.1.3. درجة الرضا عن الجوانب البيئية والأمنية: وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في احدي عشر عبارة تعكس مدي موافقته علي المرافق بالمسكن ووسائل تأمين المسكن وذلك علي مقياس مكون من ثلاث استجابات(راضي، لحد ما، غير راضي)، وأعطيت الأوزان(3 ،2 ،1)، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (11 - 33 درجة).

وتم جمع الدرجات الكلية للمقياس لتعكس مدي موائمة الجوانب الإنشائية والفراغية والبيئة والأمنية لظروف إقامة أسرة المبحوث وذلك علي مقياس مكون من 31عبارة، علي ثلاث استجابات (راضي، لحد ما، غير راضي)، وأعطيت الأوزان (3 ،2 ،1)، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (31 - 93 درجة) .

2.3. الفروض الإحصائية

تقضي الفروض الاحصائية بعدم وجود علاقه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن من جهه وبين المتغيرات المدروسة من جهة أخري وذلك علي النجو التالي :

- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن وعمر المبحوث.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن وعدد سنوات التعليم.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن والنشأة.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن وعدد افراد الأسرة.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن و عدد سنوات الإقامة.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن ونوع الإقامة بالمسكن.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن ومهنة الأسرة.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن والحالة الزواجية.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن ودرجة الرضا عن الخدمات.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن والحيازة الحيوانية.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن ونمط التوطين.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن وتعديلات المسكن.
- لاتوجد علاقه معنويه بين درجة رضا المبحوث عن المسكن ودرجة الرضا عن المسكن.

3.3. النتائج الوصفية للمتغيرات البحثية المدروسة

يوضح الجدول (1) نتائج المتغيرات المدروسة وهي:

- أن قرابة 50% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من 43عام وحتي 53عام.
- أن 95.2 من إجمالي المبحوثين ذوي نشأه ريفية.
- أن 89.6 من إجمالي المبحوثين متزوجون.
- قيام 96.0% من إجمالي المبحوثين بعمل تعديلات علي المسكن.
- أن قرابة نصف المبحوثين يقعون في فئة أمي.
- أن حوالي 84.0% من إجمالي المبحوثين يقيمون بشكل دائم بالقري الجديدة.
- يقع حوالي 80.0% من إجمالي المبحوثين في فئة درجة الرضا المتوسط عن الخدمات المجتمعية.

جدول (1): توزيع المبحوثين وفقا للمتغيرات المدروسة.

المتغيرات المدروسة	عدد	%
فئات العمر		
26 - 33	36	28.8
34 - 53	62	49.6
54 - 62	27	21.6
النشأة		
حضر	6	4.8
ريف	119	95.2
عدد سنوات الإقامة بالمسكن		
من 8 - 9 سنة	104	83.2
من 6 - 7 سنة	21	16.8
الحالة الزواجية قبل		
أعزب	13	10.4
متزوج	112	89.6
عمل تعديلات علي المسكن		
لا	5	4.0
نعم	120	96.0
المستوي التعليمي		
أمي	54	43.2
ابتدائي	32	25.6
اعدادي	26	20.8
ثانوي	7	5.6
جامعي	6	4.8
عدد أفراد الأسرة		
5 - 3 فرد	38	30.4
12 - 6 فرد	60	48.0
أكثر من 12	27	21.6
نمط الاقامة		
مؤقت	20	16.0
دائم	105	84.0
مهنة الأسرة		
غير زراعية	5	4.0
زراعية	120	96.0
الرضا عن الخدمات المجتمعية		
15 - 3 درجة	13	10.4
22 - 16 درجة	100	80.0
30 - 23 درجة	12	9.6
الحيازة الحيوانية		
غير حائز	74	59.2
حائز	51	40.8
نمط التوطين		
خريج	54	43.2
منتفع	71	56.8

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

4. النتائج

أولا: وصف درجة الرضا عن المسكن من وجهة نظر المبحوثين

يستعرض هذا الجزء النتائج المتعلقة بتوزيع المبحوثين وفقا لدرجات الرضا عن المسكن الريفي بمنطقة الدراسة، والذي يشمل ثلاث مكونات رئيسية تمثل جميعها إجمالي درجة الرضا عن المسكن الريفي وهي: الرضا عن الجوانب الانشائية للمسكن، الرضا عن التقسيم الداخلي للمسكن، الرضا عن الجوانب البيئية والأمنية للمسكن.

وقد تبين من النتائج الواردة بجدول (2) أن المدى الفعلي لدرجة الرضا عن الجوانب الانشائية للمسكن تراوحت بين 12 درجة كحد ادني و25 درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابي بلغ 16.3درجة وانحراف معياري 3.8 درجة. وأن القسم الأكبر من المبحوثين (60.0%) يقعون في الفئة المنخفضة لدرجة الرضا عن الجوانب الانشائية للمسكن.

وربما يرجع ذلك الي سوء اختيار موقع المساكن بالنسبة للأراضي الزراعية مما أدي الي تسرب مياه الصرف الزراعي للمساكن وأدت الي انهيار التربة وتلف الحائط، بسبب ضعف مواد البناء المستخدمة، بالإضافة إلي عدم قدرة المسكن علي تحمل زيادة أدوار علوية نظرا لضعف الأساسات الخاصة بالمنزل وعدم تحمل السقف لمياه الأمطار.

وفيما يتعلق بدرجة الرضا عن التقسيم الداخلي للمسكن، يبين الجدول (3) أن المدى الفعلي لدرجة الرضا عن التقسيم الداخلي للمسكن تراوحت بين 14 درجة كحد ادني و30 درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابي بلغ 18.8درجة وانحراف معياري 5.2 درجة. وأن القسم الأكبر من المبحوثين (65.6%) يقعون في الفئة المنخفضة لدرجة الرضا عن التقسيم الداخلي للمسكن.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء عدم توفر غرف كافية لا قامة أسرة متوسطة الحجم، وعدم توفر حظائر لإيواء المواشي، بالإضافة إلي عدم وجود مخازن للمحاصيل والأسمدة.

وفيما يتعلق بدرجة الرضا عن الجوانب البيئية والأمنية للمسكن، يوضح الجدول (4) أن المدى الفعلي للمقياس يتراوح بين 10 درجات كحد ادني و24 درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابي بلغ 18.8درجة وانحراف معياري 3.0 درجة. وأن القسم الأكبر من المبحوثين (75.2%) يقعون في الفئة المتوسطة لدرجة الرضا عن الجوانب البيئية والأمنية.

وأخيرا فيما يتعلق بدرجة الرضا الكلية عن المسكن الريفي ، يتضح من الجدول (5) أن المدى الفعلي للمقياس يتراوح بين 38 درجة كحد ادني و74 درجة كحد أعلى، بمتوسط حسابي بلغ 53.8درجة وانحراف معياري 9.9درجة. وأن القسم الأكبر من المبحوثين (54.4%) يقعون في الفئة المنخفضة لدرجة الرضا الكلية عن المسكن الريفي بقري التوطين.

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقا لدرجة الرضا عن الجوانب الانشائية للمسكن.

الرضا عن الجوانب الإنشائية للمسكن	عدد	%	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
13 -12درجة	75	60.0	12.0	25.0	16.3	3.8
14 - 18 درجة	43	34.4				
19 - 25 درجة	7	5.6				
الإجمالي	125	100.0				

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

جدول (3): توزيع المبحوثين وفقا لدرجة الرضا عن التقسيم الداخلي للمسكن.

الرضا عن التقسيم الداخلي للمسكن	عدد	%	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
14- 16	82	65.6	14.0	30.0	18.8	5.2
17 - 23	16	12.8				
24 - 30	27	21.6				
الإجمالي	125	100.0				

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

ثانيا: وصف طبيعة العلاقة بين درجة الرضا عن المسكن الريفي وبين المتغيرات المدروسة

أ- وصف طبيعة العلاقة بين درجة الرضا عن المسكن الريفي وبين المتغيرات المدروسة المقاسة علي المستوي الفتري

تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف علي طبيعة العلاقة بين درجة الرضا عن المسكن الريفي وبين المتغيرات المقاسة علي المستوي المتصل المدروسة.

يتضح من الجدول (6) أن هناك علاقة معنوية سالبه بين العمر ودرجة الرضا الإنشائي، وقد يرجع ذلك إلي انه كلما زاد عمر المبحوث كلما انخفضت درجة الرضا عن المسكن من حيث الإنشاء حيث أن المبحوثين الأكبر في

جدول (4): توزيع المبحوثين وفقا لدرجة الرضا عن الجوانب البيئية والأمنية.

الرضا عن الجوانب البيئية والأمنية	عدد	%	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
13 -7در	7	5.6	10.0	24.0	18.8	3.0
17 - 14در	94	75.2				
24 - 18در	24	19.2				
الإجمالي	125	100.0				

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

جدول (5): توزيع المبحوثين وفقا لدرجة الرضا الكلية عن المسكن الريفي.

الرضا الكلي	عدد	%	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
38-50	68	54.4	38.0	74.0	53.8	9.9
51-63	37	29.6				
63-74	20	16.0				
الإجمالي	125	100.0				

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

جدول (6): نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات الرضا عن المسكن الريفي والمتغيرات المستقلة.

الخصائص الشخصية	قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون			
	الرضا الكلي	الرضا إنشاء	الرضا تقسيم	الرضا البيئي والأمني
العمر	-.116	-.298(**)	-.170	.287(**)
عدد سنوات التعليم الرسمي	.610(**)	.690(**)	.656(**)	.010
عدد أفراد الأسرة	-.187(*)	-.241(**)	-.252(**)	.124
تاريخ الإقامة بالمسكن	-.246(**)	-.328(**)	-.164	-.116
الرضا عن الخدمات المجتمعية	.658(**)	.644(**)	.488(**)	.524(**)

** معنوي عند 0.01 معنوي عند 0.05

العمر غالبا ما يمتلك أسرة كبيرة العدد وتحتاج إلي مسكن يتسع لجميع أفراد الأسرة الأمر الذي لا يوفره نمط المسكن الحالي لتلك الفئة.

وكذلك اتضح أن هناك علاقه معنويه موجبه بين عدد سنوات التعليم الرسمي ودرجة الرضا الكلي عن المسكن ويرجع ذلك الي انه كلما كان المبحوث اكثر تعليما فانه يستطيع ان يتكيف مع المسكن الجديد ويكون لديه رؤيه لعمل تعديلات في المسكن حسب الاحتياجات الخاصة به.

ويتضح ايضا من نتائج الجدول ان هناك علاقه معنويه سالبه بين عدد افراد الأسرة وبين درجة الرضا الكلية عن المسكن ويرجع ذلك الي انه كلما زاد عدد افراد الأسرة كلما كان هناك ضغط علي مرافق المسكن وعلي مساحته مما يؤدي الي عدم الرضا عن المسكن من حيث درجة الرضا الكلي.

ويبين الجدول ايضا ان هناك علاقه معنويه سالبه بين تاريخ الإقامة بالمسكن وبين درجة الرضا الكلية عن المسكن وقد يرجع ذلك الي انه كلما كان تاريخ الإقامة بالمسكن اقدم كلما كانت الأسرة بها عدد كبير من الافراد كلما كان ذلك غير مناسب لمساحة المسكن وبالتالي يزداد عدم الرضا الكلي عن المسكن.

ب- وصف طبيعة العلاقة بين درجة الرضا عن المسكن الريفي وبين المتغيرات المدروسة المقاسة علي المستوي الاسمي والرتبي

تم استخدام اختبار كا^2 للتعرف علي طبيعة العلاقة بين درجة الرضا عن المسكن الريفي وبين المتغيرات المقاسة علي المستوي الاسمي المدروسة.

ويتضح من الجدول (7) أن هناك علاقة معنوية موجبه بين النشأة ودرجة الرضا الكلي عن المسكن وقد يرجع ذلك إلى انه كلما كانت النشأة في الريف فان ذلك يكون أكثر

جدول (7): نتائج اختبار كا^2 بين درجات الرضا عن المسكن والمتغيرات المستقلة ذات مستوى القياس الاسمي والرتبي.

الخصائص الشخصية	قيمة كا^2 المحسوبة			
	الرضا الكلي	الرضا إنشاء	الرضا تقسيم	الرضا البيني والأمني
النشأة	**33.088	**12.019	**22.876	2.078
نوع الإقامة	**25.000	**57.517	**86.420	4.758
مهنة الوالد	**12.387	**9.932	**35.482	**21.918
الحالة الزواجية قبل التوطين	**12.541	1.487	*6.212	**64.721
تعديلات المسكن	**12.387	**9.932	**35.482	**21.918
الحيازة الحيوانية	**64.090	**18.110	**61.408	**59.814
نمط التوطين	**79.691	**63.380	**49.854	**31.353

** معنوي عند 0.01 معنوي عند 0.05

تكيفا مع نظام المسكن الجديد حيث انه يستطيع أن ينظم المسكن الجديد من حيث احتياجاته وبذلك فهو يستطيع أن يستفيد من مساحة المسكن.

ويتضح أيضا أن هناك علاقه معنويه موجبه بين مهنة الوالد ودرجة الرضا الكلى وقد يرجع ذلك الي أنه كلما كانت مهنة الوالد زراعية كلما كان ذلك سبباً في التكيف بدرجة أكبر حيث أنه يستطيع استغلال مساحة المسكن والاستفادة من المساحة أفضل استفادة ولهذا تزداد درجة رضاه عن المسكن.

وكذلك يتضح من الجدول أن هناك علاقه معنويه موجبة بين تعديلات المسكن وبين الرضا عن المسكن

ثالثا: وصف المشكلات المرتبطة بالقري الجديدة ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين

يشير جدول (8) إلى أن أهم المشاكل والمعوقات بمنطقة الدراسة من وجهة نظر المبحوثين هي كالتالي: احتلت مشكلة نقص الخدمات الصحية المرتبة الأولي بنسبة (88%)، بينما احتلت مشكلة عدم توفر مياه شرب المرتبة الثانية بنسبة (73%)، تلتها مشكلة عدم توفر مستلزمات الانتاج بالقرية (71%)، وأخيرا احتلت مشكلتى نقص الخدمات التعليمية، نقص الخدمات البيطرية بنسبة (52%) (44%) علي الترتيب.

جدول (8): المعوقات التي تواجه المبحوثين بمنطقة الدراسة.

المشكلات	عدد	%	الترتيب
عدم توافر مياه شرب	91	72.8	2
عدم توافر مياه الري صيفا	85	68	6
عدم توافر قروض لتسمين الماشية	87	69.6	5
نقص الخدمات التعليمية	65	52	9
نقص الخدمات الصحية	110	88	1
نقص الخدمات البيطرية	55	44	10
ارتفاع منسوب الأرض الزراعية عن القرية	88	70.4	4
عدم توافر سيارات كسح الخزانات	81	64.8	7
ضيق مساحة المسكن	65	52	9
عدم وجود نقاط اطفاء حريق	70	56	8
عدم توافر مستلزمات البناء بالقرية	89	71.2	3

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

ويرجع ذلك إلي ان كلما كان هناك تعديلات أكبر في المسكن كلما دل ذلك علي الاستقرار والتكيف وبالتالي تزداد درجة الرضا الكلية عن المسكن.

كما يتضح من الجدول وجود علاقه معنويه موجبه بين نوع الإقامة ودرجة الرضا عن المسكن وقد يرجع ذلك الي أنه كلما كان المستوطن أكثر استقرارا أى أن إقامته دائمة في المنطقة يدل ذلك على أن هناك درجه عالية من الرضا لدى المبحوث عن حالة المسكن الكلية.

5. المراجع

ابراهيم، محمد عبد الباقي، (1995). التنمية السلبية للقرية المصرية، مؤتمر تنمية البيئة الريفية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 17-19 أكتوبر 1995. جمهورية مصر العربية.

حاتم، أحمد عبدالمنعم وحسن قطري محمد وأحمد عصمت شومان، (2001). التحليل الايكولوجي للمسكن الريفي المصري" دراسة متكاملة للمتغيرات

الاجتماعية والصحية والمعمارية المرتبطة به، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس.

الخولي، الخولي سالم إبراهيم، (2007). المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري، الطبعة الأولي، دار الندي للطباعة والنشر، البساتين، القاهرة.

رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، جمهورية مصر العربية. (1990).

الشرنوبي، إيناس سمير أحمد، (2008). احتياجات الريفيات لتطوير المسكن الريفي، دراسة ميدانية ببعض قري محافظة الغربية، رسالة دكتوراه، قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

عسران، جمال سلامة علي، (2010). دراسة العلاقة بين أداء المستوطنين في استصلاح وزراعة الأراضي الجديدة وتطور ظروفهم الحياتية بمحافظة الوادي الجديد، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة. جمهورية مصر العربية

فريد، محمد احمد، (2001). التنمية البشرية المفاهيم والمؤتمرات والمشاركة والاسكان، معهد التحقيق القومي، برنامج الامم المتحدة الانمائي.